

## سرطان القولون والمستقيم

ما هو القولون :

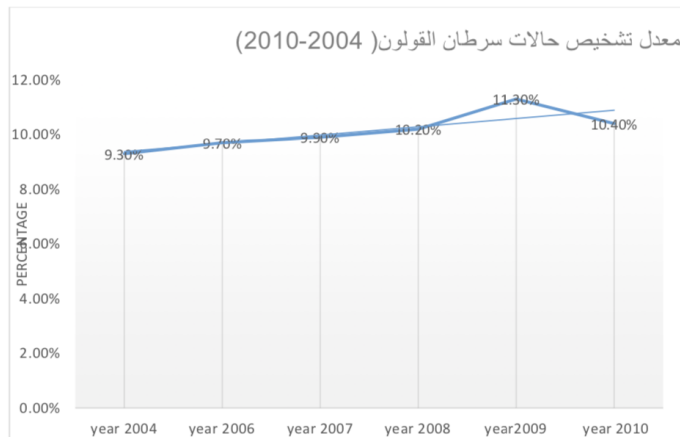
هو الجزء السفلي من الجهاز الهضمي للإنسان ويعرف بالأمعاء الغليظة

### سرطان القولون والمستقيم :

سرطان القولون هو سرطان الأمعاء الغليظة وتبدأ على شكل زوائد يطلق عليها الزوائد اللحمية. والتي قد تتحول إلى أورام سرطانية على مدى يتراوح من 5 إلى 10 سنوات. وتزيد فرص الإصابة به بين الأشخاص بعد سن الخمسين من العمر، وبالرغم من أنه سرطان يمكن الوقاية منه إلى حد كبير، إلا أنه غالباً ما يتسبب بالوفاة؛ لأن الأشخاص يشعرون بالحرج الشديد من الخضوع لهذا الكشف المبكر ولا توجد أسباب محددة معروفة تؤدي للإصابة بسرطان القولون.

### إحصائيات سرطان القولون والمستقيم:

90% من حالات سرطان القولون تحدث لمن هم في سن الخمسين أو اكبر  
سرطان القولون هم السرطان الأول من حيث معدل الحدوث عند الرجال والنساء.



أسباب الإصابة بالمرض:

ليس هناك سبب محدد للإصابة بسرطان القولون، حيث أنه قد يحدث بفعل عدة عوامل مختلفة، ولاتزال أسباب الإصابة بالسرطان مجهولة إلى حد كبير. ولكن هناك بعض المسببات التي قد تؤدي لذلك، وهي:

- المواد الكيميائية والمواد المسرطنة.
- المواد المشعة والإشعاع.
- خلل هرموني أو جيني.
- الوراثة والتاريخ العائلي للمرض.

### عوامل الخطورة:

العوامل التي قد تزيد من احتمالية الإصابة بسرطان القولون والمستقيم:

- مخاطر الإصابة تزيد بتقدم العمر.
- حالات التهاب الأمعاء المزمنة: التهاب الأمعاء لفترة طويلة كمرض كرونز أو مرض التهاب الأمعاء التقرحي .
- وجود تاريخ عائلي (أو شخصي) لسرطان القولون والمستقيم، أو تاريخ عائلي (أو شخصي) للزوائد اللحمية بالقولون والمستقيم.
- الاعتماد على الأغذية قليلة الألياف كثيرة الدهون.
- اللحوم الحمراء أو اللحم المصنوع.
- قلة الأنشطة الرياضية.
- مرض السكري.
- السمنة.

### الأعراض:

الأعراض المبكرة للمرض: إن وجود أحد هذه الأعراض لا يعني بالضرورة وجود

### ورم سرطاني

- تغير في عادة الأمعاء (إسهالاً أو إمساكاً أو تغير في طبيعة البراز لأكثر من أسبوعين).
- نزيف من فتحة الشرج أو وجود دم مع البراز.

- الشعور بأي اضطرابات في البطن كتشنجات أو غازات أو آلام لفترة طويلة.
- الشعور بالألم في البطن وانتفاخ بالقولون باستمرار.
- الضعف والإجهاد وقلة الشهية للطعام وتدهور الصحة بغير مبرر.
- نقص الوزن الغير معروف سببه.
- فقر الدم الشديد مع التقدم في العمر والغير مبرر.

### التشخيص:

التاريخ المرضي والفحص السريري:

- للكشف عن وجود تاريخ عائلي أو شخصي لسرطان القولون والمستقيم.
- للكشف عن وجود تاريخ عائلي أو شخصي للزوائد اللحمية بالقولون والمستقيم.
- للكشف عن وجود أي أعراض لسرطان القولون والمستقيم.

### التحاليل والأشعة :

- فحص البراز لمعرفة ما إذا كان هناك دم في البراز أم لا (فحص الدم الخفي في البراز).
- فحص بواسطة منظار خاص (تنظير جزئي أو كلي للقولون).
- فحص بالتصوير الإشعاعي.

### المضاعفات:

يعتمد حدوث مضاعفات على عدة عوامل :

المرحلة التي تم تشخيص المرض خلالها، ومرحلة انتشار الخلايا السرطانية بالجسم، حيث أنه كلما تم تشخيص المرض في مراحله الأولية كلما تمت معالجته بشكل أفضل.

### هناك مضاعفات وتأثيرات لنوع العلاج المستخدم ومراحله:

- كالتأثيرات الجانبية المترتبة عن العلاج الكيميائي والاشعاعي.
- التأثيرات الجانبية المترتبة عن العلاج الجراحي.
- عدم الاستجابة للعلاج أو رجوع المرض.

### العلاج:

- هناك عدة طرق للعلاج تعتمد على:

1. نوع الورم.
2. مكان الورم بالقولون.
3. مرحلة الورم وانتشاره.
4. الحالة العامة للمريض.
5. وجود أمراض أخرى .

- طرق العلاج هي :

1. العلاج الجراحي.
2. العلاج الكيميائي.
3. العلاج الإشعاعي .
4. العلاج المناعي.

### الوقاية:

#### طرق الوقاية من سرطان القولون :

- الإقلاع عن التدخين.
- تجنب السمنة والمحافظة على الوزن الطبيعي.
- تقليل من الدهون، وخاصة الدهون المشبعة.
- تناول الفواكه والخضروات والغذاء الصحي الغني بالألياف.
- ممارسة الرياضة بانتظام.
- استشارة الطبيب عند حدوث أي تغيرات غير طبيعية في الجسم.

### متى ينصح بالاستشارة الطبية؟

إذا لاحظت أية أعراض لسرطان القولون اطلب مقابلة طبيبك في أقرب فرصة تجدها. وتذكر أن سرطان القولون قد يصيب الأصغر سناً كما أنه يصيب الكبار  
**الكشف المبكر عن سرطان القولون والمستقيم**  
سرطان القولون من الأمراض المعدودة التي يمكن الكشف عنها مبكراً بفعالية :

- فحص عن الدم الخفي في البراز.
- تنظير جزئي أو كلي للقولون .

### الإدارة العامة لتعزيز الصحة والتثقيف الصحي

لمزيد من الاستفسارات يرجى التواصل عبر البريد الإلكتروني:

[hpromotion@moh.gov.sa](mailto:hpromotion@moh.gov.sa)